

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

إلا وينظر فيه نظرا يطلع به على مقصده وغايته ثم إن ساعده العمر طلب التبحر فيه وإلا اشتغل بالأهم منه واستوفاه وتطرف من البقية فإن العلوم متعاونة وبعضها مرتبط ببعض . ويستفيد منه في الحال الانفكاك عن عداوة ذلك العلم بسبب . جهله فإن الناس أعداء ما جهلوا .

قال تعالى : (وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم) . فالعلوم على درجاتها إما سالكة بالعبد إلى الله تعالى أو معينة على السلوك نوعا من الإعانة ولها منازل مرتبة في القرب والبعد من المقصود (1 / 126) والقوامون بها حفظة كحافظ الرباطات والنغور ولكل واحد رتبة وله بحسب درجته أجر في الآخرة إذا قصد به وجه الله تعالى